حصاد جمعة "اللهم انصر شامنا ويمننا" (30/09/2011)

/homsrevolution.wordpress.com/2011/09/30/30092011

By homsrevolution 09/30/2011

ليلة الجمعة:

قام عدد من الأبطال المجاهدين بتنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية الجريئة -للتخفيف عن أهلنا في الرستن وتلبيسة- ضد حواجز الإحتلال الطائفي في مدينة حمص، كما تعرضت بعض أوكار فروع الأمن لهجمات قوية كبدت المحتلين خسائر غير محددة، وقد قامت كلاب الأمن كعادتها بفتح نيران الرشاشات المتوسطة والمدرعات بمختلف صنوفها في الهواء وضد الأحياء السكنية، ولعلها أرادت أيضا إخافة الأهالي من أجل ثنيهم عن الخروج في مظاهرات الجمعة، وقد حصل إطلاق النار هذا في معظم الأحياء تقريبا، كما في أحياء ديربعلبة والبياضة والخالديه وكرم الزيتون والغوطه وكرم الشامي وساحة الحاج عاطف وباب الدريب ومحيط القلعة وباب السباع وحي الخضر، وقد رد الأهالي على هذا القصف بالتكبير والتهليل والتوكل على الله تعالى، وسقط شهيد في الخالدية وعدد من اجرحى نتيجة لهذا القصف.

وكعادة الأبطال في أحياء حمص العدية، فقد خرجت بعض المظاهرات في منتصف الليل نصرة للرستن وتلبيسة، كما في القصور والخالدية.

ومع ساعات الفجر الأولى استباح الطيران الحربي سماء المدينه بمعظم أحياءها وبعض مدن ريفها وبخاصة تلبيسة والرستن والحولة ليعود ويحلق مرة اخرى وعلى ارتفاع منخفض قبل صلاة الجمعة كنوع من الترهيب.

ومع ساعات الصباح الاولى فتحت الحواجز في حي البياضة وتحديدا في شارع القاهرة النار بشكل كثيف ومن الرشاشات الثقيلة والخفيفة ومن المدرعات المدعومة بها دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا.

مظاهرات الجمعة:

كان مظاهرات اليوم علامة فارقة بعد التصعيد الذي حصل الأسابيع الماضية، خاصة اقتحام حي الغوطة الأسبوع الماضي خلال المظاهرة، واحتلال بعض الأحياء القديمة في الأسابيع الماضية، ولكن أهل حمص كعادتهم فاجؤوا أنفسهم وفاجؤوا الناس جميعا وخرجوا بأعداد كبيرة، وكان ملفتا جدا نسبة الكبار في العمر المشاركين مع أبنائهم وإخوانهم.

خرجت اليوم معظم الأحياء الأبية في مدينة حمص، حيث خرج الأهالي في باب هود وباب الدريب وصليبه العصياتي وديربعلبة والبياضة والخالدية والوعر والقرابيص وجورة الشياح وباب السباع والمريجة وباب الدريب وكرم الشامي والميدان والشماس وكرم الزيتون والنازحين وجب الجندلي وحي عشيرة والوعر والغوطة والحمرا والانشاءات.

وتم رصد النقاط التالية على مظاهرات الجمعة:

- قامت قوات الأمن والشبيحة بإطلاق النار من الرشاشات الخفيفة والمتوسطة لتفريق المظاهرات في عده أحياء حيث هوجمت المظاهرات في احياء الشماس والبياضة والخالدية وديربلعبة وكرم الشامي وجورة الشياح حي عشيرة وكرم الزيتون وباب الدريب والقصور
- كان الوجود الأمني والشبيحي واضحا أمام مسجد بلال الحبشي، بل كان أقرب لاستعراض القوى أمام العزل من الأهالي في هذا الحي الحدودي الساخن.
- خلت مظاهرة الغوطة من أي تواجد أمني، حيث يبدو أن هجوم الأمس على أمن الدولة أدى لخوف "الجرذان والجراثيم" وبقاءهم في أوكارهم.
- لم تتعرض مظاهرة الملعب لأي هجوم رغم بعض الوجود الأمني قربها.

- أما في بقية المحافظة فخرجت كالعادة المناطق السنِّية الأبية وفاء للشهداء والثورة وقياما بحق الأخوة بيننا جميعا، فخرجت مدن وقرى القصير وتلكلخ وتدمر والقريتين ومهين وتيرمعلة والغنطو والبويضة الشرقية، وتعرضت بعض هذه المظاهرات لإطلاق نار كما في مظاهرة مدينه القصير.
- قُطعت الكهرباء عن بعض الأحياء كحي عشيرة وكرم الزيتون والنازحين والقصور وديربعلبة وقريتي الغنطو و تيرمعلة التي استمر قطع الكهرباء وحتى الماء عنهما منذ ايام
- استمر هجوم قطعان الأمن والشبيحة على بعض الأحياء, حتى بعض انفضاض التظاهرات واستمر اطلاق النار والقذائف وسماع دوي انفجارات التي مصدرها كلاب الأمن وخومة الجيش التي تقتحم الأحياء كما في حي عشيرة وكرم الزيتون والشماس أو الحواجز أيضا كالبياضة والخالدية (شارع القاهرة وشارع الزير) وحاجز طريق حماه ومقرات الجيش الشعبي في حي كرم الشامي وحي الخضر والحواجز المحيطة باب السباع وحتى القناصة المنتشرين في القلعة
- فترة المساء:

هدأت الأجواء في مدينة حمص بعد العصر، ثم عاد إطلاق النار قبيل المغرب في أحياء كرم الزيتون من قبل حاجز الأصيل والمدارس المحتلة ومعسكر الحسن بن الهيثم، وحي البياضة والخالدية والقصور من الحواجز المنتشرة هناك، وحاجز الفارابي في باب الدريب ومحيط القلعة , مع سماع أصوات تحليق طيران حربي في سماء المدينة.

وسجل مساء اليوم انطلاق مظاهرات عديدة مسائية كان الأبرز منها مظاهرة باباعمرو والتي لم تتعرض لإطلاق نار على عكس الكثير من المظاهرات الأخرى.

ملحمة الرستن:

استمرت الأنباء الشحيحة بالورود عن أهلنا في الرستن، والمؤكد فيها شدة الإجرام الطائفي، وانعدام الأساسيات الضرورية من الطعام والشراب والكهرباء والعلاج الصحي، مع أنباءِ تصد بطولي للأبطال في الرستن أمام جحافل الاحتلال الطائفي.

ووردت أنباء مسائية عن تمكن جيش الإحتلال من دخول بعض أحياء المدينة مع إعلان كتيبة خالد بن الوليد عن خروجها من الرستن بعد معركة بطولية دامت أربعة أيام سقط خلالها العشرات من المجاهدين والأهالي إضافة لعشرات الجيف من كلاب الأمن وخونة الجيش وحثالة الشبيحة.

تلبيسة:

ماتزال مدينة تلبيسة تشهد معركة غير معلنة في أحيائها، وقد شهدت إطلاق نار كثيف جدا من رشاشات الشيلكا المضادة للطائرات، إضافة لعشرات الإنفجارات فيها، مع توارد أنباء عن حصول انشقاق عند حاجز الجسر.

- ملاحظات عامة على يوم جمعة "اللهم انصر شامنا ويمننا".
- كان الوجود الأمني داخل المدينة أقل من أيام الجمع الأخرى، ويعود ذلك لسحب عدد من القوات إلى الرستن وتلبيسة للمشاركة في العمليات الإجرامية هناك.
- كان القمع اليوم أخف من الأسابيع السابقة ويبدو أن هذا الأمر منسجم مع رغبة النظام في تهدئة بعض المناطق عندما يكون منشغلا في مناطق أخرى بعمليات عسكرية قمعية.
- ظهرت اليوم في مظاهرة الإنشاءات بعض اللافتات العلمانية والتي نعلم توجهات وقيادات المسؤول عنها، وإن استمر هؤلاء الأسبوع القادم بمحاولة الترف فسنتصرف بما يقتضيه الحال وما يُلزمنا به الواجب الشرعي تجاه الله تعالى وإخواننا في الساحة، وليس في هذا حجر على غيرنا ولكننا لا نقبل أن يتسلق أحد على أكتاف الثوار الحقيقين أو يصادم ثوابت الأمة.
- تم اليوم فصل حي الوعر عمليا عن المدينة وتم إنشاء حاجز جديد في شارع الخراب (شارع خالد بن الوليد) وهو الشارع الوحيد الذي لم يكن فيه حاجز أمني، وقد يكون سبب هذا التصرف هو عزل مشفى جمعية البر ومنع وصول الجرحى إليه، وقد يكون تمهيدا لمداهمة بعض مناطق حي الوعر.

- التغطية الإعلامية لملحمة الرستن كانت أقل من المتوقع بدرجة كبيرة، وللأسف فإننا رغم تظاهرنا ورغم قيام الأبطال ببعض العمليات البطولية لم نقم بأداء حق إخواننا علينا والله المستعان.
- لم تحظ أحداث تلبيسة أيضا بالتغطية الإعلامية التي تستحقها.

- تنبيهات:
- أثبتت الأحداث المتتالية أن القوة العسكرية الصلبة التي يعتمد عليها النظام لا تكفي لتغطية البلد بأكمله، ونحن للأسف مازلنا عاجزين عن استثمار نقطة الضعف هذه، ونخشى أن نقول يوما "أكلت يوم أكل الثور الأسود".
- نرجو من جميع التنسيقيات والناشطين أن يراجعوا الأداء الميداني الذي نقوم به لتخفيف الضغط عن الرستن الأبية، وأن نستخلص جميعا النتائج ونعالج التقصير والخطأ، وأن تكون استراتيجيتنا بعد انتهاء ملحمة الرستن الحالية فعالة بحيث تمنع حدوث اجتياح جديد لأي منطقة في سورية الحبيبة.
- ثبت إلى الآن أن مستحاثَّات المعارضة السورية في الخارج مازالت تتصارع لتقاسم المناصب الموهومة فيما بينهم، وخاصة التيار العلماني العالي الصوت والمعدوم الوجود في أرضنا المباركة، وإن من فضل الله تعالى علينا أن أرانا حقيقة الغرب المنافق، وحقيقة المعارض المُخاتل. مع تقديرنا واحترامنا لبعض المعارضين الشرفاء من أهل النخوة والشرف والكبرياء والذين تجاوزا حظوظ النفس وقدموا كل التنازلات الممكنة لجمع كلمة السوريين، وسيأتي يوم قريب –إن لم تتوحد المعارضة- نفضح فيه المتخاذلين والخونة، ونكرِّم الشرفاء الكرام.

وأخيرا نقول لأهلنا في كل ربوع سورية الشام:

فتية الإسلام هبوا واسمعوا الداعي ولبوا

وانفضوا عنكم ثباتا قد دهى الإسلام خطب

من يجيب الشام نادت ذائداً عنها يذب

من يجير الأم صاحت هالها خوفٌ ورعب

فتية الإسلام هبوا فتية الإسلام هبوا فتية الإسلام هبوا